

تتألف كلمة الأردنّ

(جوردان Jordan) من (جور)

و(دان)، وهما الرافدان الشماليان

لنهر الأردنّ. وأطلق العرب على

هذه المنطقة اسم الأردنّ وتعني:

الشدة والغلبة، والاسم الإغريقي

للأردنّ هو (يوردانيم)، وتعني

أيضاً بالآرامية: النهر المتعرج

شديد الانحدار.

استقر الإنسان في الأردنّ منذ

العصور الحجرية القديمة، وقد

دلّت الاكتشافات الأثرية على أنّ

الأردنّ كان مأهولاً بالسكان،

ونشأت على أرضه العديد من

الحضارات بسبب اعتدال المناخ،

ووفرة المياه، والتربة الخصبة،

والموقع المتوسطّ بين حضارات

بلاد الشام وبلاد الرافدين من

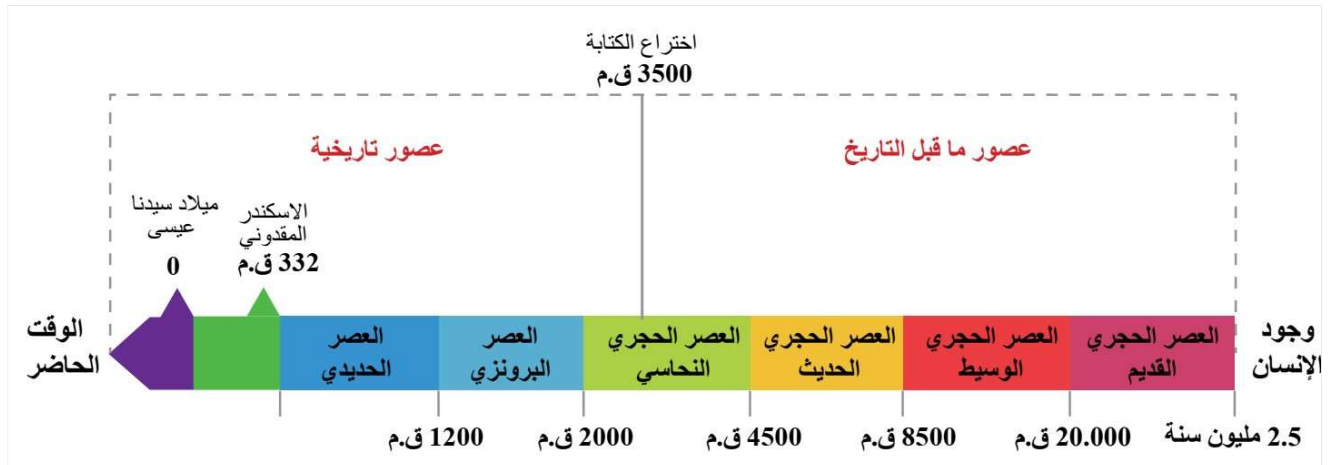
جهة، وحضارات شبه الجزيرة

العربية ومصر من جهة أخرى.

اتَّفَق علماء الآثار والمؤرِّخون  
على تقسيم العصور التاريخية إلى  
عصور ما قبل التاريخ والعصور  
التاريخية، فعصور ما قبل التاريخ  
تبدأ من نشأة الإنسان على الأرض  
حتى بداية اختراعه الكتابة، بينما  
تشمل العصور التاريخية ما بعد  
ذلك، وذلك تسهيلاً لدراستها  
ومعرفة النشاط البشري في  
العصور القديمة.

تبدأ عصور ما قبل التاريخ من نشأة  
الإنسان على الأرض حتى بداية اختراع  
الكتابة، بينما تشمل العصور التاريخية ما  
بعد ذلك

:أتأمل الشكل الآتي، ثم أجيب عما يليه



## أفسر:

1. تسمية عصور ما قبل التاريخ هذا الاسم-1

لأن هذه العصور كانت قبل اختراع الكتابة

2. أناقش: تعود أقدم بقايا أثرية للإنسان في الأردن -2 إلى (2.5) مليون سنة تقريباً

(إجابة مقترحة)

يدل هذا على أن الأردن كان مأهولاً بالسكان، ونشأت على أرضه العديد من الحضارات بسبب اعتدال المناخ ووفرة المياه والتربة الخصبة والموقع المتوسط بين حضارات بلاد الشام وبلاد الرافدين من جهة وحضارات شبه الجزيرة العربية ومصر من جهة أخرى.

## المواقع الأثرية في الأردن:

بلغ عدد المواقع الأثرية المكتشفة في الأردن نحو مئة ألف موقع أثري تقريباً، علماً بأن معظمها يعود إلى عصور ما قبل التاريخ. وقد بلغ عدد المواقع الأثرية المسجلة رسمياً نحو عشر ألف موقع.

:أتحقق من علمي

:أفسر

.تسمية الأردن هذا الاسم

.نسبة إلى نهر الأردن

السبب	النتيجة
وفرة المياه، واعتدال المناخ، والتربة الخصبة والموقع المتوسط	استقرار الإنسان في الأردن منذ العصور القديمة.

. أُنَاقِش: من عوامل قيام الحضارات: وفرة المياه، واعتدال المناخ، والتربة الخصبة.

(إجابة مقترحة) لأنها عوامل تساعد على نشوء الحضارات القديمة، فالإنسان يستقر في هذه المناطق التي تتميز بهذا الخصائص.

. أَفكّر: يستطيع علم الآثار وضع تصوّر لحياة الإنسان في العصور القديمة عن طريق الأدوات التي كان يستخدمها، على الرغم من عدم وجود النقوش والكتابات.

(إجابة مقترحة) لأن علم الآثار يدرس الماضي البشري باستخدام بقايا المواد فيبدأ علم الآثار بدراسة ما قام الانسان بصنعه من أدوات ويشمل أيضا دراسة مفصلة لحياة النسان في العصور القديمة، فالبحث الآثاري هي الطريقة الوحيدة لكشف حياة الانسان في العصور القديمة التي وجدت قبل اختراع الكتابة.

## تُقسم العصور الحجرية في الأردنّ إلى ما يأتي:



## أولًا: الأردنّ في العصر الحجري القديم.

هو العصر الذي بدأ الإنسان فيه بصنع أدواته من الحجر، فقد عاش الإنسان في هذا العصر صيادًا للحيوانات وجامعًا للطعام.

يُعدّ موقع دوقرة في وادي الزرقاء، من أقدم مواقع هذا العصر في قارة آسيا، إذ يعود تاريخه إلى (2,5) مليون سنة تقريباً. ومن المواقع الأخرى: وادي الحسا واللجون (في محافظتي الكرك والطفيلة)، وطبقة فحل (في غور الأردن الشمالي التابع لمحافظة إربد).

### ثانيًا: الأردنّ في العصر الحجري الوسيط.

يُمثّل هذا العصر مرحلة انتقالية من مجتمعات الصيد وجمع الطعام، إلى مجتمعات منتجة للغذاء.

ويُعدّ موقع عيون الحَمّام في وادي زقلاب (في محافظة إربد) أقدم مقبرة منظّمة في العالم، تعود إلى ستّة عشر ألف عام تقريباً. ومن المواقع الأخرى التي تُمثّل هذه الفترة، مواقع الأزرق والخرانة (الحرانة - جنوب شرق عمّان) والحسا.

### ثالثًا: الأردنّ في العصر الحجري الحديث

هو العصر الذي استقر فيه الإنسان في قرى زراعية، ودجّن الحيوانات، وبنى البيوت التي أصبحت تتخذ شكلًا

هندسيًا؛ إذ يُعدّ موقع عين غزال في عمّان نموذجًا لهذه القرى.

تُعدّ التماثيل المكتشفة في موقع عين غزال أقدم تماثيل في العالم مصنوعة من الجبس، ومن المواقع الأخرى التي تُمثّل هذه الفترة: موقع بسطة (في محافظة معان)، وتل أبو الصوّان (في محافظة جرش).

### رابعًا: الأردنّ في العصر الحجري النحاسي.

هو العصر الذي بدأ فيه الإنسان بصناعة أدواته من معدن النحاس، إلى جانب استخدام الأدوات المصنوعة من الحجر. لقد عرف الإنسان كيفية استخراج خامات النحاس وصهرها وطرقها، وهذا يدلّ على ظهور طبقة من الصنّاع والحرفيين إلى جانب المزارعين والرعاة.

يُعدّ وادي فينان بالقرب من وادي عربة في جنوب الأردن، من أشهر مناجم استخراج معدن النحاس، ومن المواقع التي تعود إلى هذه الفترة: تلّ الشونة الشمالية التابع لمحافظة إربد، وتليلات الغسول شمال البحر الميت، وتلّ أبو حامد في غور الأردن الشمالي.



## خامساً: الأردن في العصر البرونزي

هو العصر الذي استخدم الإنسان فيه معدن البرونز (وهو خليط من النحاس والقصدير) في صناعة أدواته المختلفة، وبنى الأسوار والبوابات والتحصينات الضخمة والمعابد. وقد شهد هذا العصر الكثير من التحوّلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من المواقع التي تعود إلى هذا العصر: باب ذراع في غور الأردن التابع لمحافظة الكرك، وجاوا في البادية الشمالية الشرقية التابعة لمحافظة المفرق، وتلّ السعيدية في غور الأردن الشمالي.

أأمل الخريطة الآتية، ثم اجيب عما يليها:



أحدد على خريطة الأردن، مواقع خامات النحاس.

وادي فينان بالقرب من وادي عربة التابع لمحافظة العقبة في جنوب الأردن.

بالرجوع الى ما درسته سابقاً والى الخريطة، أملأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة.

العصر	المحافظة	الموقع
		موقع دوقرة،
العصر الحجري القديم	الزرقاء، الطفيلة، الكرك	موقع وادي الحسا،
		موقع اللجون عيون
العصر الحجري المتوسط	اربد، الطفيلة، ، الزرقاء، عمان	الحمام، الحسا، موقع الأزرق،

	الحرانة)	
	(الخرانة)	
	عين	
	غزال،	
العصر الحجري	بسطة،	عمان، معان، جرش
الحديث	تل ابو	
	الصوان	
	تل	
	الشونة	
العصر الحجري	الشمالية،	اربد، محافظة البلقاء- السلط،
النحاسي	تليلات	اربد
	الغسول،	
	تل ابو	
	حامد	
	باب	
العصر	الذراع،	الكرك، المفرق، اربد
البرونزي	جاوا، تل الحجري	
	السعيدية	

:أتأمل الشكل الآتي، ثم أجيب عما يليه

## أبرز الانجازات الحضارية في العصور الحجرية



. أفكر: كيف استطاع الإنسان اكتشاف الزراعة؟

(إجابة مقترحة) بدأ الانسان يلاحظ النباتات الطبيعية ونموها ثم اختفاء النباتات نتيجة لقلّة الامطار والجفاف لذا لجأ الإنسان الى الأنهار بحثاً عن الماء والطعام واثاء ذلك اكتشف الانسان الزراعة وبدأ بإنتاج الحبوب المختلفة مثل القمح والشعير.

. **أناقش:**

أهمّية تدجين الحيوانات بالنسبة إلى الإنسان.

(إجابة مقترحة) أدى تدجين الحيوانات الى استقرار الانسان، فقد ساهم في تحسين حياة الانسان وظهور القرى فهي توفر له مصدر غذائي وتستخدم في الزراعة والنقل.

أهمية اختراع العجلة بالنسبة إلى الإنسان.

(إجابة مقترحة) يعد اختراع العجلة من أهم الاختراعات حيث تستخدم في تحريك عربات جر الحيوانات وري المحاصيل الزراعية، وساهمت في تطوير الزراعة

**مظاهر تطوّر الحياة الإنسانية من العصر الحجري القديم وحتى العصر البرونزي**

عاش الإنسان في العصور الحجرية القديمة حياة التنقل والترحال من مكان إلى آخر، فسكن الكهوف والملاجئ الصخرية، واقتات على الجمع والالتقاط والصيد؛ فجمع البذور والثمار المختلفة، واصطاد الحيوانات كالثيران والماعز البرّي والغزلان والطيور، وصنع أدواته من الشظايا المقطوعة من الحجارة أو العظام أو القرون، وعرف استخدام النار. وفي فترات لاحقة تطوّرت

الأدوات التي صنعها من الشظايا فأصبحت أطول وأرفع وأكثر حدة، وبرزت بعض المظاهر الفنيّة مثل الرسوم على جدران الكهوف، وبداية صنع التماثيل البدائية من العظام والعاج والفخّار.

في العصر الحجري الوسيط، انتقل الإنسان من السكن في الكهوف إلى السكن قُرب الأنهار والينابيع والعيون، وبدأ بالاستقرار التدريجي والتحوّل إلى الإنتاج؛ فانتقل من مرحلة الجمع والالتقاط (الاستهلاك) إلى مرحلة الاقتصاد المنتج المتمثّل بالزراعة والرعي، فكانت محاولاته الأولى لزراعة النباتات البرية وتدجين الحيوانات، وأصبحت أدواته أكثر دقّة وأصغر حجمًا، وظهرت بعض الأدوات الزراعية كالمناجل والأجران ورحى الطحن.

تعلّم الإنسان في العصر الحجري الحديث الزراعة، وتربية الحيوانات، والاستقرار في قرى؛ فظهرت الملكية الفردية أي ملكية الحقول والحيوانات، وصنع الفخار؛ فظهرت صناعة الأواني الفخّارية إلى جانب الأدوات المصنوعة من الحجارة، كما صنع التماثيل من الطين للدلالة على عبادة الآلهة التي لها علاقة بالخصب، وتعلّم حياكة الملابس وبناء البيوت من المواد المتوافرة

محليًا، وقد كان لبناء المساكن أثر في الاستقرار وتطور العمران والعلاقات الاجتماعية، كما عمل على دفن موتاه.

تطوّرت القرى في العصر الحجري النحاسي بسبب زيادة أعداد السكّان وازدياد إنتاجها؛ ما أدّى إلى ظهور المدن الصغيرة، وبدأ الإنسان بالتجارة عن طريق المقايضة بين ما يُنتجه الفلاحون وما يُنتجه الصُّنّاع، وابتُكرت العجلة ودولاب الخزف، واخترعت الكتابة، واستُخدمت الأختام الأسطوانية، وبُنيت المعابد.

يُعدُّ العصر البرونزي أوّل مراحل التمدّن؛ إذ بدأت المدن الصغيرة بالنمو، وزاد الإنتاج الزراعي والحرفي عن حاجة الناس؛ ما دفع باتجاه التخزين وضرورة بيع الفائض عن الحاجة واستثمار عوائده. وهنا بدت الحاجة مُلحة لتأسيس المدن وإحاطتها بأسوار دفاعية، ونشأ نظام سياسي جديد يُسمّى (دويلات المدن أو دولة المدينة)، فقد كانت كلّ مدينة تُعدّ دولة ذات نظام خاصّ وحكم منفرد وجيش يدافع عنها؛ ما أدّى إلى شيوع الاستقرار والأمن ومن ثم، ازدهار الزراعة والتجارة.

**أتحقق من تعلمي:**

## . أُعَدَّ أبرز الإنجازات الحضارية في العصور الحجرية.



## . أُعطي أمثلة على مواقع أثرية تعود إلى العصور الحجرية في الأردنّ.

- عيون الحمام
- تليّلات الغسول
- باب ذراع
- وادي فينان
- عين غزال
- جاوا



- تل ابو الصوان

- دوقرة

- اللجون

. أبين أوجه الشبه والاختلاف بين العصر  
الحجري القديم والعصر الحجري الحديث.

العصر الحجري القديم		العصر الحجري الحديث
أوجه الشبه	كلاهما عصور ما قبل التاريخ	كلاهما عصور ما قبل التاريخ
أوجه الاختلاف	عاش الانسان صيادا للحيوانات وجامعا للطعام	نشوء القرى الزراعية، تدجين الحيوانات،

أفكر: كيف تعلّم الإنسان إشعال النار؟

(إجابة مقترحة) قد يكون استفاد الانسان من  
النيران التي اشعلتها البراكين او الحرائق

الطبيعية، وهناك عدة طرق لإشعال النار بنفسه  
مثل الاحتكاك بين قطعين من الخشب أو بين  
حجرين.